

## أنماط مركز التفكير وعلاقتها بالصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات

### العليا العاملين

The Patterns of thinking center and its relationship to Academic Resilience among the Employees from Higher Studies Students

إعداد

منى جمال الدين ربيع محمود

المدرس المساعد بقسم الصحة النفسية

أ.د/فوقية حسن رضوان د.سيمون عبد الحميد متولى

مدرس الصحة النفسية

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة الزقازيق

Doi: 10.21608/jasep.2021.136078

قبول النشر: ٦/١٢/٢٠٢٠

استلام البحث: ٤/١١/٢٠٢٠

#### المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين أنماط مركز التفكير (الباحث - والمخلص - والمتحمس) وفق نظرية الإنيكرام والصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين، والكشف عن نمط الشخصية السائد لأنماط مركز التفكير وفق نظرية الإنيكرام لدى طلاب الدراسات العليا العاملين، وكذلك الكشف عن أهم أنماط مركز التفكير المنبئة دون غيرها بالصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين، وتكونت عينة البحث من (٤٧٠) طالباً وطالبة من طلاب الدراسات العليا العاملين والمسجلين في كليات جامعة الزقازيق، الذين تراوحت أعمارهم بين (٢٥-٤٠) عاماً، بواقع (١٩٢ ذكور، و٢٧٨ إناث)، واستخدمت الباحثة مقياس أنماط مركز التفكير وفق نظرية الإنيكرام تأليف Riso & Hudson (ترجمة، وإعداد: الباحثة)، ومقياس الصمود الأكاديمي (إعداد: الباحثة)، وتوصلت نتائج البحث إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين نمط الشخصية الباحث والصمود الأكاديمي، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين نمط الشخصية المخلص، والصمود الأكاديمي، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين نمط الشخصية المتحمس، والصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين، وأن نمط الشخصية المتحمس هو النمط السائد من أنماط مركز التفكير وفق نظرية الإنيكرام لدى

طلاب الدراسات العليا العاملين، كما تنبأ أنماط مركز التفكير وفق نظرية الإنيكرام بالصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين.  
الكلمات المفتاحية: مركز التفكير - نظرية الإنيكرام - الصمود الأكاديمي - طلاب الدراسات العليا العاملين

### Abstract:

The current research aims to revealing of the relationship between the patterns of thinking center and academic resilience among the employees from higher studies students, revealing of the basic personality type for patterns of thinking center according to the Enneagram theory among the employees from higher studies students, and revealing of some the patterns of thinking center predictors without other academic resilience among the employees from higher studies students. the research sample consisted of (470) students from the employees from higher studies students enrolled at Zagazig University, ages (25-40), by (192 males, 278 females), the search tools consisted of the patterns of thinking center scale according to the Enneagram theory (Riso & Hidson , 1995) , academic resilience scale (prepared by: the researcher) and the research results showed: there is no relationship between researcher type and academic resilience , and a negative relationship between loyalist type and academic resilience , and positive relationship between enthusiastic type and academic resilience among the employees from higher studies students, that enthusiastic type is the basic personality type for patterns of thinking center according to the Enneagram theory, moreover the patterns of thinking center can predict with academic resilience among the employees from higher studies students.

**Keywords:** Thinking Center - the Enneagram theory -Academic Resilience -The Employees from Higher Studies Students

### مقدمة:

أن التعامل مع تصنيفات واضحة ومحددة لأنماط الشخصية يوفر الكثير من الوقت والجهد بخلاف تناولها وفق متصلات لانتهائية الأبعاد والعوامل والسمات والصفات المتشعبة ، ومن أهم التصنيفات الحديثة التى طُرحت في ميادين علم أنماط الشخصية أنموذج يدعى

نظرية الإنيكرام يتكون من تسعة أنماط للشخصية ، تتوزع على ثلاثة مراكز، وهم مركز المشاعر الذي يتكون من أنماط (المساعد- والمنجز- والمتفرد) ،ومركز التفكير الذي يتكون من أنماط (الباحث - والمخلص - والمتحمس)، ومركز الغريزة الذي يتكون من أنماط (المتحدي -وصانع السلام - والمصلح)، والمراكز الثلاثة التي تتكون منها الشخصية الإنسانية متفاعلة فيما بينها بصورة دينامية وليست إستاتيكية، وتتمايز هذه الأنماط فيما بينها من حيث الخصائص والسمات المشتركة والمتشابهة ضمن النمط الواحد وتختلف عن سائر الأنماط الأخرى ( Riso,2003,1).

وأكد شو (Shou (2002, 24) أن التعامل مع نظرية الإنيكرام بصفة كلية من خلال تناول الأنماط التسعة للشخصية أو بصفة مركزية تختص بمركز واحد من مراكز الإنيكرام لا يؤثر في النتائج التي يحصل عليها الباحث فيما لو أخذ المراكز الثلاثة مجتمعة بعلاقتها الديناميكية، وفي ذلك نجد بعض البحوث السابقة تناولت الشخصية عبر الكل المتكامل للأنماط التسعة والمراكز الثلاثة (مركز المشاعر- ومركز التفكير- ومركز الغريزة) التي تتوزع عليها هذه الأنماط التسعة في نظرية الإنيكرام كمدخل لفهم وتحليل السببية التي تكمن وراء مختلف أشكال السلوك الإنساني مثل بحث مصطفى الياسرى (٢٠٠٤)، وبحث أحمد السلطاني (٢٠٠٧) ، وبحث أخرى تناولت الإنيكرام عبر مركز واحد من المراكز الثلاثة مثل بحث سعاد ريوان (٢٠٠٨) الذي تناول مركز المشاعر فقط، وبحث إنعام الركابي (٢٠١٦) الذي تناول مركز التفكير فقط من المراكز الثلاثة لنظرية الإنيكرام.

وترتبط أنماط الشخصية بالمظاهر السلوكية التي تصدر عن الفرد من أسلوب حياته، ونمط معيشته، وعلاقاته بالآخرين، والبيئة المحيطة به وكل الأنشطة الأخرى التي قد تصدر عنه، كاختياره لمهنة معينة أو تخصص دراسي معين من دون غيره ، ويتصف نمط الشخصية لدى طلاب الدراسات العليا العاملين بالقدرة على المواجهة والمرونة التي تجعلهم يتصدون للمحن والشدائد التي يتعرضون لها ، ويتطلعون إلى الأمام دون الوقوع تحت التأثير السلبي لهذه المحن، والقدرة على الصمود النفسي الذي يمثل تفاعلاً بين عوامل المخاطرة والمصادر الوقائية لدى الفرد (Krieford,2003, 112).

ومن أهم مجالات الصمود النفسي التي يحقق الفرد فيها نجاحاً ملحوظاً رغم العقبات التي تواجهه وتعوقة عن تحقيق النجاح، ما يُعرف بالصمود الأكاديمي Academic Resilience الذي يشير إلى عدم الاستسلام في المواقف التي تتسم بالتحدي ، والقدرة على التعامل بفاعلية مع عدد كبير من المخاطر في المجالات الأكاديمية، والمثابرة على المحن والشدائد ، والأحداث الضاغطة وعوامل الخطورة التي تعوقه عن مواصلة تحصيله الدراسي، التي تؤدي إلى رجوع الفرد مرة أخرى إلى حالة من التوازن النفسي التي كان عليها قبل مروره بالمحنة، وإعادة التكامل خلال حياته ، والتكيف الخارجي مع البيئة ،

والإحساس الداخلى بالاستقرار النفسى ، وهو بذلك يكون دالة على التوافق النفسى الأكاديمي الذي يشير إلى تماسك البنية الداخلية للفرد والقدرة المعرفية المرتفعة (Edward & Warelow, 2010,101)

ويرتبط الصمود الأكاديمي بأنماط التفكير، فالأشخاص ذوي المستويات المرتفعة من الصمود الأكاديمي يستخدمون أنماط التفكير الإيجابية للابتعاد عن الخبرات البغيضة والعودة إلى حالة من التوافق النفسى مما يجعلهم قادرين على التعامل مع الخبرات السلبية بصورة إيجابية، مما يدعم شعورهم بتقدير الذات الإيجابي، وبذلك يكون الصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا عاملين محصلة لعملية التوافق الناجح بين متطلبات العمل والدراسة (Martin & March, 2006, 270).

وبناءً على ذلك رأت الباحثة الاهتمام ببحث العلاقة بين أنماط مركز التفكير وفق نظرية الإنيكرام، والصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين.

#### مشكلة البحث:

يتطلب من طلاب الدراسات العليا العاملين الصمود الأكاديمي لتفادى الكثير من المشكلات والضغوطات الأكاديمية التي تؤدي بهم إلى عدم استكمال عملية التعليم والتعلم، وعدم تحقيق النجاح الأكاديمي، ويلعب نمط الشخصية وخاصة أنماط مركز التفكير دوراً كبيراً في ظهور جوانب التنمية الإيجابية فى الشخصية ومنها الصمود الأكاديمي، بالإضافة إلى أن نمط الشخصية والصمود الأكاديمي يساعد طلاب الدراسات العليا العاملين على مساندة التقدم العلمى السريع والرقى العلمى، وتحقيق متطلباتهم الشخصية والمهنية.

وبالتالى تتضح مشكلة البحث الحالي فى التساؤل الرئيسى التالى:

ما علاقة أنماط مركز التفكير (الباحث، والمخلص، والمتحمس) وفق نظرية الإنيكرام بالصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين؟  
ويتفرع من هذا التساؤل ثلاث تساؤلات فرعية هي:

- ١- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط مركز التفكير (الباحث- والمخلص- والمتحمس)، والصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين؟
- ٢- هل يوجد نمط سائد من أنماط مركز التفكير (الباحث- والمخلص- والمتحمس) وفق نظرية الإنيكرام لدى طلاب الدراسات العليا العاملين؟
- ٣- هل تُنبئ بعض أنماط مركز التفكير دون غيرها بالصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين؟

#### أهداف البحث:

- ١- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين أنماط مركز التفكير والصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين.
- ٢- الكشف عن النمط السائد لأنماط مركز التفكير وفق نظرية الإنيكرام لدى طلاب الدراسات العليا العاملين.

٣- الكشف عن أهم أنماط مركز التفكير المنبئة دون غيرها بالصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين.

#### أهمية البحث:

١- أهمية المتغيرات التي يتناولها البحث وهي (أنماط مركز التفكير ، والصمود الأكاديمي ) تلك المتغيرات المرتبطة بالصحة النفسية والميدان التربوي، حيث تمثل أنماط مركز التفكير وفق نظرية الإنيكرام أحد القوي المؤثرة في سلوك الفرد وتحديد اتجاهاته، ويمثل الصمود الأكاديمي المكون الأساسي للتعلم الاجتماعي والانفعالي كجانب حاسم في التعليم، والمثابرة على الضغوطات الأكاديمية.

٢- المساهمة في إثراء التراث النظري لمفهومي أنماط مركز التفكير وفق نظرية الإنيكرام ، والصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين.

٣- توفير مقاييسين أحدهما لأنماط مركز التفكير وفق نظرية الإنيكرام والآخر للصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين يتمتعان بخصائص سيكومترية عالية، ويصلحان للتطبيق على البيئة العربية والمصرية.

٤- الاستفادة من نتائج هذا البحث في توفير الظروف الملائمة لتنمية السلوكيات الإيجابية المرتبطة بالصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين مما يجعلهم مؤهلين لمواجهة العديد من المحن والصعوبات التي تقابلهم في مراحل حياتهم التعليمية.

#### مصطلحات البحث :

١- مركز التفكير في نظرية الإنيكرام **The Thinking Center in The Enneagram Theory**

عرف ريسو ( 11 , 2003 ) Riso, مركز التفكير في نظرية الإنيكرام بأنه: مركز من المراكز الثلاثة لنظرية الإنيكرام يتكون من ثلاثة أنماط للشخصية ( الباحث، والمخلص، والمتحمس)، وتشترك هذه الأنماط الثلاثة في التعامل الذهني والمعرفي مع الأحداث في المواقف الحياتية، وعرفه فريدمان ( Fredman 1996, 58) أحد المراكز الثلاثة التي يتكون منها المخطط التساعي لأنماط الشخصية ، والذي يطلق عليه مركز الأنماط الفعلية العقلية ، ويتعامل الفرد ضمن المركز مع الآخرين والمحيط الخارجي من خلال أفعالهم ، أي تصطبغ استجاباته وسلوكه بالصبغة الفعلية المعرفية والقدرة على العمل والتخطيط والتصور الذهني ، ويتضمن مركز التفكير ثلاثة أنماط للشخصية هم الباحث ، والمخلص ، والمتحمس .

#### ٢- الصمود الأكاديمي **Academic Resilience**

تعرف الباحثة الصمود الأكاديمي بأنه: الكفاءة الشخصية لدى الطالب في التعامل مع الظروف الضاغطة في الجامعة، والمثابرة على المحن والشدائد الأكاديمية، وتحديد الهدف من الدراسة والتخطيط المسبق لها لتحقيق مستويات مرتفعة من دافعية التحصيل والأداء، والتوافق الأكاديمي والاجتماعي كما يعرفه كمال حسن (٢٠١٧، ١٢٣) بأنه: مكون شخصي

- تتكامل فيه بعض الجوانب المعرفية والدافعية والوجدانية والسلوكية - يعكس تكيف أساليب إيجابية في مواجهة وتذليل العقبات الأكاديمية التي تمثل تهديداً لنمو الطالب تعليمياً.

### الإطار النظري:

أولاً: أنماط مركز التفكير وفق نظرية الإنيكرام:

#### ١- نظرية الإنيكرام:

نظرية الإنيكرام تختص بأفكار مؤسسة الإنيكرام لتغطي كل الميادين الفلسفية والعملية وكلمة الإنيكرام مشتقة من الكلمتين الاتينيتين (Ennea) وتعني تسعة و (Gramos) وتعني مخطط أو رسم بياني، ويجتمع الكلمتين (Enneagram) لتصبح بمعنى (المخطط التساعي) إذ أن نظرية الإنيكرام طرحت بشكل مخطط يحوي تسع نقاط محددة، وهي عبارة عن أنماط للشخصية ولكل من هذه الأنماط مشاعر واتجاهات وقيم روحية مختلفة عن النمط الآخر، ويحدد كل نمط من خلال الدوافع النفسية والأفكار التي تظهر في السلوك اليومي للفرد، ويؤكد منظرو الإنيكرام بتقسيم الشخصية إلى ثلاثة مراكز رئيسية، يحتوى كل مركز من هذه المراكز على ثلاثة أنماط من الشخصية، ويسلك الفرد بصورة رئيسية عن طريق واحد من هذه الأنماط التسعة وتغطي السمات النفسية المكونة لهذا النمط على شخصية هذا الفرد في معظم الأوقات، وهي:

أ- مركز المشاعر: ويحوى الأنماط (المساعد- والمنجز- والمتفرد).

ب-مركز التفكير: ويحوى الأنماط (الباحث- والمخلص- والمتحمس).

ج- مركز الغريزة: ويحوى الأنماط (المتحدى -صانع السلام- والمصلح).

#### ٢- أنماط مركز التفكير وفق نظرية الإنيكرام عند ريسو:

يعد ريسو Riso أفضل وأشهر منظري نظرية الإنيكرام ، ويرى أن نظرية الإنيكرام تطرح نظاماً خلويًا، يقوم على مصفوفة خلوية (٣×٣) من أنماط تسعة للشخصية ، وتتوزع هذه الأنماط التسعة على ثلاثة مراكز تتكون منها الشخصية الإنسانية هم مركز المشاعر: ويحوي الأنماط ( المساعد - والمنجز - والمتفرد )، ومركز التفكير: ويحوي الأنماط (الباحث - والمخلص - والمتحمس)، ومركز الغريزة: ويحوي الأنماط (المتحدى -صانع السلام - والمصلح) (Riso, 1998, 10)

- يذكر ريسو أن هناك جملة من الاعتبارات يجب الأخذ بها عند تناول الأنماط في نظرية الإنيكرام :

أ- إن وصف أنماط الشخصية وفق نظرية الإنيكرام عالمي، ولا يختص بجنس أو نوع معين.

ب- إن الأشخاص لا يتغير نمط الشخصية لديهم من نمط إلى آخر، وإنما التغير الذي يحصل يبقى ضمن النمط نفسه وفي مجالات ثلاثة للنمط الواحد وهي (الجانب الصحي- والجانب المعدل-والجانب غير الصحي).

ج- ليست الخصائص والصفات الخاصة بالنمط كلها تبقى ظاهرة وفاعلة طوال الوقت وإنما تلك الخصائص والصفات السلوكية النمطية تتباين بالظهور، واعتماداً على الجانب الصحي والمعدل وغير الصحي للنمط ذاته، وبحسب الموقف البيئي الفاعل.

د- لا يوجد نمط أحسن من نمط، وإنما لكل نمط تقييم معين وتقبل وسيادة استناداً إلى المتطلبات البيئية والحضارية وطبيعة الموقف الفاعل والمؤثر في تلك البيئة، فهناك نمط من الشخصية مفضل أكثر من غيره في مجتمعات معينة دون غيرها.

ه- هناك فروق في أنماط الشخصية بين الأفراد في المجتمعات المختلفة إذ يسود نمط ما في مجتمع معين دون آخر، فهو يعود أساساً إلى عوامل كثيرة تتعلق بالوراثة والتنشئة الأسرية والاجتماعية، فضلاً عن عملية المكافأة الاجتماعية التي تعزز تواجد وبروز هذا النمط من الشخصية دون غيره من الأنماط الأخرى، وليس لأفضلية ذلك النمط أو قيمته التوقفية (Riso, 2003, 15).

و- ويؤكد ريسو على عدم استقلالية كل مركز عن المركزين الآخرين بصورة تامة، إذ أن المراكز الثلاثة للشخصية متفاعلة بصورة دينامية، ويسود لدى الفرد نمط من الشخصية يُعد نمطاً رئيسياً، ويتكون هذا النمط ومنذ الطفولة انعكاساً للاستعدادات الجينية التي يرثها الفرد، فضلاً عن تأثير التنشئة الاجتماعية وخبرات الطفولة المبكرة (Riso & Hudson, 2003, 14).

ز- ويرى ريسو أن الفرد لا يتغير شخصيته من نمط لآخر، وإنما يحصل التغير ضمن النمط ذاته في المجالات الثلاثة (إفراط - ضعف أو نقص - ابتعاد). ويعبر كل نمط من الأنماط الثلاثة عن حالة من الحالات الثلاثة في المجالات السابقة.

#### - أنماط مركز التفكير في نظرية الإنكرام:

أ- **نمط الشخصية الباحث:** إن الأشخاص في هذا النمط يستبدلون الفعل بالتفكير، وقدرتهم على الفعل تبقى ضعيفة، ويواجهون صعوبة في إيجاد نهاية للمعارف والعلوم والمعلومات وفيما يرغبون في فهمه (ففي كثير من الأحيان لا يفعلون بما لديهم من معرفة ومعلومات متحققة)، وبدلاً من ذلك فإنهم يبقون في دوامة من اللانهاية، ومتجهين أكثر نحو تبني الأفكار المعقدة والمجردة.

ب- **نمط الشخصية المخلص:** في هذا النمط من الشخصية، يبتعد الأفراد عن الفعل أو في قدرتهم على الفعل بصورة مستقلة عن الآخرين، إذ الاعتمادية تكون الصفة الغالبة في سلوكهم، الأمر الذي يوفر لهم الشعور بالأمان في ظل توجيهات الآخرين لهم.

ج- **نمط الشخصية المتحمس:** وهو النمط الذي يتصف أفرادها بأنهم مفرطون بالأفعال، ومفرطون في استعمال قدراتهم وطاقاتهم والسعي الحثيث للانفعال الدائم تجنباً لمواجهة الشعور بالقلق، وكذلك يبدو عليهم الاستسلام لاندفاعاتهم إلى الحد الذي يصبحون فيه مفرطين النشاط، وفي نهاية الأمر خارج حدود السيطرة (Riso, 2002, 1-5).

**مفهوم نمط الشخصية الثانوي (الجناح) عند ريسو:**

تطرح نظرية الإنيكرام افتراضاً مؤداه أنه لا يوجد نمط شخصية خالص، وأن أي نمط هو عبارة عن خليط يتكون من نمط الشخصية الرئيس وأحد النمطين المجاورين له في المخطط الدينامي للإنيكرام الذي يطلق عليه بالنمط الثانوي أو الجناح، ويذكر ريسو Riso أن نمط الشخصية الرئيس الذي يتمتع به الفرد تسود خصائصه النمطية معظم المظاهر السلوكية له، بينما النمط الثانوي أو ما يسميه "الجناح" فهو يضيف ويكمل خصائص الشخصية في بعض الأحيان وقد تعود إليه أحياناً الصفات المتناقضة نمطياً التي قد تصدر عن الفرد، ويقدم ريسو مثالا على ذلك بأن نمط الباحث الذي يتصف سلوكه بالابتعاد عن نشاطات المجتمع والآخرين قد يكون الجناح لديه نمط المخلص (كونه يجاوره في مخطط الإنيكرام) الأمر الذي يؤدي به إلى أن يأخذ من بعض خصائص النمط المخلص وهي الدخول في تحالفات مع الآخرين والانتلاف معهم، وكذلك فإن النمط الباحث قد يأخذ من صفات النمط المتفرد (بصفته الجناح) مما يجعله يميل نحو التحسس والانطوائية والانهمك الذاتي والفردية، بينما النمط المخلص مع الجناح (نمط الباحث) قد يتجه نحو الأنشطة العقلية، وكذلك فإن تأثير النمط المتحمس بصفته (جناح) للنمط المخلص قد يدفع الأخير بالتوجه نحو الأنشطة الاجتماعية المتعددة وعدم التحفظ مغادراً بذلك (أي المخلص) عامل الحذر والترقب والميل للارتياح التي تتصف بها شخصيته (Riso, 2003, 14).

**- أسباب تبني نظرية الإنيكرام كأساس للبحث الحالي وخاصة منظور ريسو Riso**

- أ- تعد من النظريات الحديثة في علم نفس الشخصية، والتي تحدد أنماط الشخصية من خلال تجمع العوامل الذاتية، والعوامل الثقافية والبيئية والحضارية معاً.
- ب- نظرية شاملة لجميع أنماط الشخصية حيث صنفت الأنماط إلى تسع أنماط للشخصية متفاعلة فيما بينهم
- ج- نظرية متكاملة من حيث المفاهيم، والتراث النظري، وتوافر أدوات قياس عديدة طرحت في ضوءها يتيح الفرصة للتقويم والفحص.
- د- تتميز بالموضوعية والوضوح حيث لم تنتقد من أنصار النظريات الأخرى.
- هـ- قامت على أساسها الكثير من الدراسات والبحوث، وخاصة البحوث التي اقتصت بتقنين مقياس ريسو - هيدسن لأنماط الشخصية.
- و- ارتبطت نظرية الإنيكرام بالوقت الحاضر الذي يسوده التنافس، والتعقيد، والضعوط النفسية، التي تؤدي إلى تنوع أنماط الشخصية.

**ثانياً: الصمود الأكاديمي Academic Resilience**

يُعد الصمود الأكاديمي خاصية يتميز بها الأشخاص الذين لديهم القدرة على التوافق في المواقف الصعبة، والظروف الطارئة التي تجلب التعاسة للفرد، فالصمود بذلك دالة التوافق النفسي والأكاديمي الذي يدل على تماسك البنية الداخلية للفرد على المستوى الجسمي،



والعقلي، والاجتماعي، والانفعالي والأكاديمي (أشرف عطية، ٢٠١١، ٥٧٧)، كما يشير إلى القدرة على التعامل مع ضغوط الحياة ومشاقها ومصائبها من خلال الاعتماد على المصادر الداخلية والخارجية للفرد بحيث يحافظ على مستوى جيد من التوافق والتكيف والصحة النفسية (إيمان سرميني، ٢٠١٥، ٧)، ويتكون الصمود الأكاديمي من القدرة على تحقيق نتائج إيجابية في المواقف مرتفعة المخاطر، والقدرة على العمل بكفاءة في مواقف الضغط النفسي الحاد أو المزمن، والقدرة على التعافي والشفاء من الصدمات الأكاديمية (Traffino, 2010, 146)

#### ١- مكونات الصمود الأكاديمي:

- أ- الرؤية الشخصية وتتضمن (الغرض، والمعنى، والمبادئ، والأهداف).
- ب- المزاج الإيجابي: فالمستويات المرتفعة من الانفعالات الإيجابية تساعد الفرد في الارتداد مرة أخرى عن الخبرات الصادمة.
- ج- اعتبار الذات والاحساس بها من خلال النظرة الإيجابية للذات والاحساس بالمقدرة على الفعل والشجاعة.
- د- القدرة على تقبل المشاعر السلبية والتعامل معها.
- هـ- المساندة الاجتماعية: وتتضمن تمييز الفرد عن الآخرين وقدرته على إقامة العلاقات الاجتماعية.
- و- القدرة على حل المشكلات: وتتضمن الاستجابة السريعة عند المواجهة للخطر، البحث عن المعلومات، والقيام بمخاطرة حاسمة.
- ز- ميكانيزمات الدفاع عن الأنا: وتتضمن القدرة على فصل الانفعال، وإعادة البنية المعرفية.
- ح- النزعة نحو غاية ما: وتعنى المثابرة حتى يتم انجاز الهدف رغم ما يواجهه الفرد من صعوبات. (زينب مصطفى، ٢٠١٦، ١٣٩٩).

#### ٢- مهارات الصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين :

- أ- بناء الثقة: تتمثل في قدرة طلاب الدراسات العليا العاملين على أداء المهام الجامعية، وبالتالي زيادة الثقة الأكاديمية لديهم، ويصبحوا أكثر ميلاً إلى محاولة حل المواد الصعبة ويستمرروا في المحاولة إلى أن يتمكنوا منها.
- ب- تحديد الارتباطات: من الضروري تحديد الارتباطات على الأقل مع أحد الموارد المتاحة في الجامعة، ويصبح طلاب الدراسات العليا العاملين أكثر ميلاً إلى النجاح عندما يكون لديهم نظاماً للدعم والمساندة، والتذكر أن موارد الجامعة قد وضعت خصيصاً لمساعدتهم.
- ج- تحديد الأهداف الأكاديمية: من أهم مهارات الصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين، القدرة على وضع خطة لتحقيق الأهداف الأكاديمية، وفهم أهمية التعليم التي توطد أسس النجاح في الحياة.

د- **التحكم في الضغوط الدراسية:** طلاب الدراسات العليا الصامدون أكاديمياً لديهم من المهارات الذاتية مثل التفكير المنطقي، ومهارة إدارة الوقت، ومهارة حل المشكلات، والمهارات الاجتماعية مثل التعلم بالأقران وطلب المساعدة التي تساعدهم على إدارة الضغوط الدراسية.

ه- **فهم الدافعية:** طلاب الدراسات العليا الصامدين أكاديمياً لديهم الإرادة والتحدى لإنجاز المتطلبات الدراسية، والقدرة على اتخاذ القرار عند أداء المهمة الدراسية التي تساعدهم على الإحساس بالدافعية في أداء العمل (هناء ذكي، وأمنية حلمي، ٢٠١٩، ٤١١).

### ٣- عوامل وقائية لتعزيز الصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين:

صنف كل من بيريز، وآخرون (Perez, et al., 2009,6)، العوامل الوقائية إلى ثلاث مجموعات هي: العوامل الفردية - والعوامل الأسرية- والعوامل البيئية، وأضاف سناب وميلر (Snape & Miller 2008,220)، وواسنجا، وكريستمان المدرسة كبيئة أخرى يمكن أن تعزز الصمود الأكاديمي :

أ- **العوامل الوقائية الفردية وتشمل:** نسبة الذكاء (القدرة الذهنية)، وموضع الضبط الداخلي، ومفهوم الذات الإيجابي المرتفع، ومهارة حل المشكلات، والقدرة على جذب الانتباه الإيجابي، والرؤية المتفائلة لخبراته في الحياة، والاستقلال الذاتي، والكفاءة الاجتماعية، والتوقعات الإيجابية العالية، والشعور بالدافعية الذاتية، والإحساس بالمسئولية موجه نحو التحصيل والنجاح، وقابل للتكيف الإيجابي، والفعالية الذاتية.

ب- **العوامل الوقائية الأسرية وتشمل:** وجود مقدمي الرعاية من الكبار، والعلاقات الأسرية القوية، ووجود علاقات حميمة مع الأقارب والأخوة، والوالدية الفعالة، والدفء العاطفي، والانضباط المتوازن، والمساندة الوالدية، ونصائح الكبار، وقلة عدد أفراد الأسرة، ووجود الوالدين في المنزل في سنوات المراهقة.

ج- **العوامل الوقائية البيئية وتشمل:** مستويات مرتفعة من التماسك، والإحساس بالانتماء للمجتمع، وتلبية الحاجات الأساسية، وتوافر الفرص لاتخاذ القرار، ومشاركة ذات معنى في المجتمع، ونظم الدعم الخارجي، والتغذية المرتدة الفعالة، واستيعاب مواهب الفرد الفريدة.

د- **العوامل الوقائية المدرسية وتشمل:** دعم الأقران للتعليم، ودعم المجتمع للتعليم، وتهيئة فرص التعليم، ومناخ المدرسة الإيجابي، والإيمان بقدرة كل طالب، واستخدام طرق التقويم البديلة، وتعزيز التعاون وليس مجرد التنافس، والاحتفال بنجاح الطلبة مع الآباء، وخلق بيئات تعلم تتسم بالمرونة، وبناء مهارات التفكير النقدي.

## بحوث سابقة:

**بحث يسرا بلبل (٢٠١٩):** هدف هذا البحث الكشف عن العلاقة بين اليقظة العقلية وكل من الصمود الأكاديمي وضغوط الحياة المدركة لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق، والكشف عن الفروق بين منخفضي ومرتفعي اليقظة العقلية في كل من الصمود الأكاديمي وضغوط الحياة المدركة لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق، وتم تطبيق مقياس مقياس الصمود الأكاديمي إعداد (Cassidy 2016)، على عينة البحث النهائية وعددها (٣٢٦) طالباً وطالبة منهم (١٠٣) طالباً و (٢٢٣) طالبة بالفرقتين الأولى والرابعة، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اليقظة العقلية والمثابرة والتأمل والدرجة الكلية للصمود الأكاديمي، ووجود علاقة سالبة بين اليقظة العقلية وبعد التأثيرات السلبية كأحد أبعاد الصمود الأكاديمي.

**بحث نهلة مسير (٢٠١٨):** هدف هذا البحث الكشف عن مستوى الصمود الجامعي، والكشف عن الفروق تبعاً لمتغيرات (التخصص، والنوع، والمرحلة الدراسية) لدى طلبة كلية التربية بجامعة القادسية، وتكونت عينة البحث من (٢٥٠) طالباً وطالبة اختيروا بطريقة الطبقيّة العشوائية بواقع (١١٥) من الذكور، (١٣٥) من الإناث)، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي للتعرف على مستوى الصمود الجامعي، وتكونت أدوات البحث من مقياس الصمود الجامعي من إعداد الباحثة، وتوصلت نتائج البحث إلى أن طلبة كلية التربية بجامعة القادسية لديهم صموداً أكاديمياً، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير النوع لصالح الذكور، ووجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي، ووجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية لصالح طلاب الفرقة الرابعة.

**بحث فاطمة السعدي (٢٠١٨):** هدف هذا البحث الكشف عن نمط الشخصية السائد لمركز التفكير في نظرية الإنيكرام لدى طلبة الجامعة، وكذلك الكشف عن الفروق بين النوعين (ذكور - إناث) في مركز التفكير في نظرية الإنيكرام لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية، وتكونت عينة البحث من (٢٠٤) طالباً وطالبة (بواقع ١٠٢ ذكور، و ١٠٢ إناث) من جامعة البصرة من الصفوف الأربعة من كلية التربية للعلوم الإنسانية من أقسام مختلفة من الكلية، وتبنت الباحثة مقياس أنماط الشخصية لمركز التفكير Riso & Hudson (ترجمة مصطفى الياسري، ٢٠٠٤)، وتوصلت نتائج البحث إلى النمط الباحث هو نمط الشخصية السائد لمركز التفكير في نظرية الإنيكرام لدى طلبة الجامعة وخاصة طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية، ووجود فروق بين النوعين في مركز التفكير في نظرية الإنيكرام لصالح الذكور.

**بحث بشرى جاسم، وإنعام الركابي (٢٠١٦):** هدف هذا البحث الكشف عن نمط الشخصية السائد لمركز التفكير في نظرية الإنيكرام لدى طلبة الجامعة، كما هدف إلى الكشف عن دلالة الفروق لمركز التفكير في نظرية الإنيكرام على وفق متغيري (النوع، والتخصص الدراسي) لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة البحث من (٤٢٩) طالباً وطالبة (بواقع ١٩٦

طالباً، و٢٣٣ طالبة) من جامعة بغداد من كلا التخصصين (الأدبي، والعلمي) من الفرقة الرابعة، وتبنت الباحثتان مقياس أنماط الشخصية لمركز التفكير Riso & Hudson ترجمة (مصطفى الياسرى، ٢٠٠٤)، وأظهرت نتائج البحث أن النمط المتحمس هو نمط الشخصية السائد وفق مركز التفكير في نظرية الإنيكرام لدى أفراد عينة البحث، كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في النوع (ذكور-إناث)، والتخصص الدراسي (أدبي، وعلمي) في أنماط الباحث، والمخلص، والمتحمس على مقياس أنماط الشخصية على وفق مركز التفكير في نظرية الإنيكرام.

**بحث (Molaie & Tashk (2016):** هدف هذا البحث الكشف عن إمكانية التنبؤ بالصمود النفسي لدى طلاب الجامعة من أنماط الشخصية التسعة وفق نظرية الإنيكرام، ومهارات التواصل، وتكونت عينة البحث من (٣٢٠) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة بواقع (١٩٠) طالباً وطالبة من جامعة شهيد بهonar بكرمان، و(١٣٠) طالباً وطالبة من جامعة آزاد الإسلامية بكرمان تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية، وتكونت أدوات البحث من مقياس أنماط الشخصية للإنيكرام (Riso-Hudson, 2013)، ومقياس الصمود النفسي (Jowkar, Friborg (2013) وتوصلت نتائج البحث إلى أنه يمكن بالتنبؤ بالصمود النفسي الايجابي لدى طلاب الجامعة من أنماط الشخصية (المصلح، والمساعد، والمنجز، والمخلص، والمتحمس) وفق نظرية الإنيكرام، وأن أنماط الشخصية (المتفرد، وصانع السلام) وفق نظرية الإنيكرام يتنبأ بالصمود النفسي السلبي لدى طلاب الجامعة، وأنماط الشخصية (الباحث، والمتحدى) لا يتنبأ بالصمود النفسي لدى طلاب الجامعة، وإمكانية التنبؤ بالصمود النفسي الإيجابي من خلال مهارات التواصل لدى طلاب الجامعة.

**بحث (Mira, Hyensook(2015):** هدف هذا البحث الكشف عن أنماط الشخصية وفق نظرية الإنيكرام، والصمود النفسي، والكشف عن تأثير الصمود النفسي على التكيف الجامعي لدى طلاب الدراسات العليا، وتكونت عينة البحث من (٦٢٣) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصمود النفسي والتكيف الجامعي مع أنماط الشخصية وفق نظرية الإنيكرام، ويمكن التنبؤ بالتكيف الجامعي لدى أفراد عينة البحث من خلال الصمود النفسي، حيث أشارت النتائج أن طلاب الدراسات العليا المتكيفين جامعياً يتسمون بالتفاؤل، والثقة بالنفس، والاتزان الانفعالي، والتفوق الأكاديمي، وأوضحت النتائج أن من الضروري زيادة الصمود النفسي من خلال التكيف الجامعي الإيجابي، والكشف عن أنماط الشخصية وفق نظرية الإنيكرام.

**بحث (Hyun, Jeong, Son; Kyu Eun Lee & Nam Sun Kim(2015):** هدف هذا البحث الكشف عن العوامل المؤثرة على الصمود الأكاديمي لدى الطلبة المعلمين من خلال معرفة العلاقة الارتباطية بين الصمود الأكاديمي، وأنماط الشخصية وفق أنماط مايرز-بريجز (النمط E، والنمط I، والنمط J، والنمط P)، وجمعت البيانات باستبيان التقرير الذاتي

من (١٨٨) طالباً معلماً من مدينة "جى" الكورية، وتكونت أدوات البحث من النسخة الكورية من مقياس أنماط الشخصية وفق مؤشر مايرز-بريجز، ومقياس الصمود الأكاديمي، وأظهرت نتائج البحث أن أفراد العينة ذو النمط "E" يتمتعون بالصمود الأكاديمي أكثر من أفراد العينة ذو النمط "I"، بينما أفراد العينة ذو النمط "J" أكثر صموداً من أفراد عينة البحث ذوى النمط "P"، ووجد أن الصمود الأكاديمي لدى الطلاب المعلمين يتأثر بالرضا عن العمل، والدرجات الأكاديمية، وطريقة التكيف الجامعي.

**بحث (2006) Martin, & Marsh:** هدف هذا البحث الكشف عن الصمود الأكاديمي وارتباطاته النفسية والتنبؤية، وهدف كذلك إلى التحقق من بنية الصمود الأكاديمي عند مجموعة قوامها (٤٢٠) طالباً من طلاب الدراسات العليا بإستراليا (٧٢% من الإناث، ٢٨% من الذكور)، وتوصلت نتائج البحث عن وجود خمسة عوامل تتنبأ بالصمود الأكاديمي وهي: فاعلية الذات، والتحكم، والتخطيط، والقلق المنخفض، والمثابرة، كما أشارت النتائج أن الصمود الأكاديمي يتنبأ بثلاثة نواتج هي الاستمتاع بالدراسة، والمشاركة الفعالة، وتقدير الذات العام.

#### فروض البحث:

- ١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط مركز التفكير (الباحث- والمخلص- والمتحمس)، والصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين.
- ٢- يوجد نمط سائد من أنماط مركز التفكير (الباحث- والمخلص- والمتحمس) وفق نظرية الإنيكرام لدى طلاب الدراسات العليا العاملين.
- ٣- تُنبئ بعض أنماط مركز التفكير دون غيرها بالصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين.

**منهج البحث:** اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الارتباطي.

**عينة البحث:** تكونت العينة من (٤٧٠) طالباً وطالبة من طلاب الدراسات العليا العاملين، والمسجلين في كليات ( التربية، والأداب، والتمريض، والتنمية والتكنولوجيا، وعلوم الإعاقة والتأهيل، والتجارة، والزراعة، والحقوق) والتابعين لجامعة الزقازيق، وتراوحت أعمارهم بين (٢٥-٤٠) عاماً بمتوسط عمري (٣٢,٥) وانحراف معياري (٢,٩١١)، بواقع (١٩٢ ذكور، و٢٧٨ إناث).

#### أدوات البحث:

##### أولاً: مقياس أنماط مركز التفكير:

أعد هذا المقياس من قبل دون ريتشارد ريسو Don Richard Riso، وروس هيدسن Russ Hudson عام (1995) وعرف بمقياس (Riso- Hudson Enneagram Type Indicator) ومختصره (RHETI) ويتكون من تسعة مقاييس كل مقياس يقيس نمط من أنماط الشخصية على وفق نظرية الإنيكرام، ومفردات كل نمط من الأنماط (٣٢) مفردة

يجيب عنها الفرد المستجيب ب (نعم /لا)، تُشكل في مجموعها (٢٨٨) مفردة للأنماط التسعة كلها، وتتمتع هذه الأداة بقدر كافٍ من الصدق والثبات، واختارت الباحثة المقاييس الخاصة بأنماط مركز التفكير (الباحث، والمخلص، والمتحمس)، ولم تعتمد الباحثة على الأنماط التسعة للشخصية وفق نظرية الإنيكرام لأن معظم الدراسات السابقة ركزت على مركز واحد من مراكز أنماط الشخصية وفق نظرية الإنيكرام مثل بحث سعد الفلاحى (٢٠١٨): الذى ركز على أنماط الشخصية لمركز المشاعر وفق نظرية الإنيكرام، وبحث فاطمة السعدي (٢٠١٨) : الذى ركز على نمط الشخصية السائد لمركز التفكير وفق نظرية الإنيكرام، وبحث بشرى جاسم، وإنعام الركابى (٢٠١٦): الذى ركز على نمط الشخصية السائد على وفق مركز التفكير لنظرية الإنيكرام، وبحث سعدي الغريبي ، وبحث سعاد ريوان (٢٠٠٨) : الذى ركز على أنماط الشخصية لمركز المشاعر وفق نظرية الإنيكرام لدى طلبة كلية الفنون الجميلة.

وتوافرت أكثر من ترجمة للمقياس من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية فى البيئة العراقية، وقد وجدت الباحثة أن هذه النسخ تختلف فى عدد كبير من المفردات، لذلك فضلت أن تقوم بترجمة المقياس الأسمى، بالاستعانة بأساتذة طرق تدريس اللغة الإنجليزية، ثم عرضت مقياس أنماط مركز التفكير وفق نظرية الإنيكرام بعد الترجمة، والمراجعة اللغوية على عدد من أساتذة الصحة النفسية لتحكيمه لمعرفة مدى ملائمة المفردات للبيئة المصرية، وكذلك مدى انتماء المفردات إلى أنماط مركز التفكير (الباحث- والمخلص- والمتحمس)، وأيضاً تعديل صياغة بعض المفردات لتناسب مع عينة البحث الحالى، واستبدلت الباحثة البديلين (تنطبق /لا تنطبق) للإجابة على مفردات المقياس بدلا من (نعم /لا).

وتم تطبيق المقياس على عينة قوامها (١٥٥) طالباً وطالبة من طلاب الدراسات العليا العاملين والمسجلين فى كليات مختلفة من جامعة الزقازيق بواقع (٦٢ ذكور، ٩٣ إناث)، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم شرح التعليمات وطريقة الإجابة للمفحوصين شفهاً بحيث يضع إشارة (صح) أمام المفردة التى تعبر عن موقفه، مع مراعاة عدم ترك أى مفردة بدون إجابة.

### صدق المقياس:

#### ١- الصدق العاملى:

لحساب الصدق العاملى لمقياس أنماط مركز التفكير وفق نظرية الإنيكرام، قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملى الاستكشافى للأنماط الثلاثة بطريقة المكونات الأساسية لهوتيلنج Hoteling التى تعتبر من أكثر طرق التحليل العاملى دقة، وأسفر ذلك عن الجدول رقم (١) التالى:

جدول رقم (١) الصدق العاقل لمقياس أنماط مركز التفكير وفق نظرية الإنكرام (ن=١٥٥)

الاشتراكيات	التشبعات	أنماط مركز التفكير
٥٩,٥٤٨	٠,٧٤٦	الباحث
٨٢,٠٨٢	٠,٨١٣	المخلص
١٠٠,٠٠٠	٠,٧٥٤	المتحمس
١,٧٨٦		الجذر الكامن
٥٩,٥٤٨%		نسبة التباين

يتضح من الجدول السابق رقم (١): أن أنماط مركز التفكير وفق نظرية الإنكرام الثلاثة تنتسب على نمط واحد بنسبة تباين ٥٩,٥٤٨% مما يدل على ارتباط هذه الأنماط ببعضها، وأنها تقيس متغير واحد وهو مركز التفكير، وبالتالي تمتع مقياس أنماط مركز التفكير وفق نظرية الإنكرام بدرجة عالية من الصدق.

ثبات المقياس:

#### ١- طريقة الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لأنماط مركز التفكير (الباحث-المخلص-المتحمس) عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقاييس الثلاثة، وذلك لمعرفة المفردات التي لا ترتبط واستبعادها، ويتضح ذلك من الجدول رقم (٢):-

جدول رقم (٢) دلالة معامل الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية لمقاييس أنماط مركز التفكير (ن=١٥٥)

مقياس نمط الباحث		مقياس نمط المخلص		مقياس نمط المتحمس	
المفردة	معامل الارتباط ودلالته	المفردة	معامل الارتباط ودلالته	المفردة	معامل الارتباط ودلالته
١	-٠,٠١٦	١	٠,٠٧٨	١	**٠,٢١٨
٢	-٠,٠٦١	٢	٠,١٢٨	٢	*٠,١٧٤
٣	-٠,٠٠٧	٣	-٠,٠٤٢	٣	٠,١٠٧
٤	٠,٠١١	٤	٠,٠٤٦	٤	**٠,٤٣٢
٥	** ٠,٢٥٩	٥	**٠,٢٤٦	٥	٠,١٣٨
٦	٠,١١٣	٦	٠,١١٥	٦	**٠,٢٩٠
٧	** ٠,٢١٣	٧	*٠,١٨١	٧	*٠,١٧٩
٨	٠,٠٠٣	٨	٠,١٥١	٨	**٠,٣٣٠
٩	** ٠,٢٩٧	٩	٠,١١٤	٩	**٠,٣٦٦

٠,٣٢٦	١٠	٠,٠٩٠	١٠	٠,٠٣٤	١٠
**٠,٣١٧	١١	٠,٠٦١	١١	**٠,٢٠٨	١١
**٠,٢٤٤	١٢	٠,٠١٦-	١٢	٠,١٢٣	١٢
**٠,٢٢٣	١٣	*٠,١٨٧	١٣	**٠,٢٣٣	١٣
**٠,٤٠٦	١٤	٠,٠٩٥	١٤	٠,٠٨٣	١٤
**٠,٢٢٩	١٥	**٠,٢٥٢	١٥	٠,٠٦١	١٥
**٠,٣٣٢	١٦	٠,١١٢	١٦	٠,٠٨٠	١٦
**٠,٣٢٦	١٧	٠,١١٨	١٧	*٠,٢٠٣	١٧
**٠,٢٦٩	١٨	٠,٠٦٤	١٨	*٠,١٩٦	١٨
٠,٠٧٩	١٩	**٠,٢٢٣	١٩	-٠,٠٣٥-	١٩
**٠,٢٨٣	٢٠	**٠,٢٢٦	٢٠	*٠,١٦٨	٢٠
**٠,٣٦٠	٢١	**٠,٢٣٣	٢١	٠,١٣١	٢١
**٠,٢٨٧	٢٢	٠,٠٦٠	٢٢	**٠,٢٦١	٢٢
**٠,٣٤٦	٢٣	**٠,٤٤٢	٢٣	**٠,٣٣٧	٢٣
٠,١٥١	٢٤	**٠,٢٨٣	٢٤	*٠,٢٠٦	٢٤
**٠,٣٦٤	٢٥	**٠,٢٨٧	٢٥	**٠,٢٣٧	٢٥
**٠,٣٤٤	٢٦	**٠,٢١١	٢٦	٠,٠٩٢	٢٦
**٠,٢٩٩	٢٧	**٠,٢٢٢	٢٧	*٠,١٩٩	٢٧
**٠,٢٢٤	٢٨	**٠,٢٨٧	٢٨	**٠,٣٠٨	٢٨
**٠,٢٥٨	٢٩	**٠,٢٥١	٢٩	**٠,٣٢٠	٢٩
**٠,١٩٠	٣٠	**٠,٣٥٩	٣٠	*٠,١٧٣	٣٠
**٠,٢٧٤	٣١	**٠,٣٤٧	٣١	**٠,٢٩١	٣١
*٠,١٩٣	٣٢	**٠,٣٠٤	٣٢	**٠,٢٧٦	٣٢

دالة\*\*

\*دالة عند ٠,٠٥

عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق رقم (٢) :

- أن جميع دالة معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة، والدرجة الكلية لمقياس نمط الباحث دالة إحصائياً ماعدا المفردات رقم (١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٨، ١٠، ١٢، ١٤، ١٥، ١٦، ١٩، ٢١، ٢٦) لذلك تم استبعادهم من المقياس.
- أن جميع دالة معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة، والدرجة الكلية لمقياس نمط الشخصية المخلص دالة إحصائياً ماعدا المفردة رقم (١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٤، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٢) لذلك تم حذفهم من المقياس.



■ أن جميع دلالة معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة، والدرجة الكلية لمقياس نمط الشخصية المتحمس دالة إحصائياً ما عدا المفردة رقم (٣، ٥، ١٩، ٢٤) لذلك تم حذفهم من المقياس.

## ٢- معادلة ألفا كرونباخ

جدول رقم (٣) دلالة معاملات ثبات المفردات باستخدام معامل ألفا كرونباخ في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية لمقياس (نمط الباحث، ونمط المخلص، ونمط المتحمس) (ن=١٥٥)

مقياس نمط المتحمس		مقياس نمط المخلص		مقياس نمط الباحث	
معامل ألفا كرونباخ (٠,٧٦٩)	المفردة	معامل ألفا كرونباخ (٠,٦٤٤)	المفردة	معامل ألفا كرونباخ (٠,٥٩٣)	المفردة
٠,٧٦٦	١	٠,٦٤٤	١	٠,٥٩٨	١
٠,٧٦٧	٢	٠,٦٤١	٢	٠,٦٠٥	٢
٠,٧٧٠	٣	٠,٦٥٤	٣	٠,٥٩٩	٣
٠,٧٥٥	٤	٠,٦٤٨	٤	٠,٥٩٩	٤
٠,٧٦٨	٥	٠,٦٣١	٥	٠,٥٧٥	٥
٠,٧٦٢	٦	٠,٦٤٣	٦	٠,٥٨٩	٦
٠,٧٦٧	٧	٠,٦٣٧	٧	٠,٥٧٩	٧
٠,٧٦٠	٨	٠,٦٣٩	٨	٠,٦٠٢	٨
٠,٧٥٩	٩	٠,٦٤٢	٩	٠,٥٧٢	٩
٠,٧٦٠	١٠	٠,٦٤٥	١٠	٠,٥٩٧	١٠
٠,٧٦١	١١	٠,٦٤٥	١١	٠,٥٨١	١١
٠,٧٦٥	١٢	٠,٦٤٧	١٢	٠,٥٨٩	١٢
٠,٧٦٦	١٣	٠,٦٣٧	١٣	٠,٥٧٧	١٣

## تابع جدول رقم (٣)

مقياس نمط المتحمس		مقياس نمط المخلص		مقياس نمط الباحث	
معامل ألفا كرونباخ (٠,٧٦٩)	المفردة	معامل ألفا كرونباخ (٠,٦٤٤)	المفردة	معامل ألفا كرونباخ (٠,٥٩٣)	المفردة
٠,٧٥٨	١٤	٠,٦٤٣	١٤	٠,٥٩٢	١٤
٠,٧٦٥	١٥	٠,٦٣٠	١٥	٠,٥٩٣	١٥
٠,٧٦٠	١٦	٠,٦٤٢	١٦	٠,٥٩٤	١٦
٠,٧٦٠	١٧	٠,٦٤٣	١٧	٠,٥٨٠	١٧
٠,٧٦٣	١٨	٠,٦٤٩	١٨	٠,٥٨١	١٨

٠,٧٧٣	١٩	٠,٦٣٣	١٩	٠,٦٠٧	١٩
٠,٧٦٣	٢٠	٠,٦٣٣	٢٠	٠,٥٨٥	٢٠
٠,٧٥٨	٢١	٠,٦٣٢	٢١	٠,٥٨٩	٢١
٠,٧٦٢	٢٢	٠,٦٤٧	٢٢	٠,٥٧٥	٢٢
٠,٧٦٠	٢٣	٠,٦١٠	٢٣	٠,٥٦٤	٢٣
٠,٧٦٨	٢٤	٠,٦٢٨	٢٤	٠,٥٨٠	٢٤
٠,٧٥٨	٢٥	٠,٦٢٩	٢٥	٠,٥٧٦	٢٥
٠,٧٥٩	٢٦	٠,٦٣٥	٢٦	٠,٥٩١	٢٦
٠,٧٦٢	٢٧	٠,٦٣٣	٢٧	٠,٥٨١	٢٧
٠,٧٦٥	٢٨	٠,٦٢٩	٢٨	٠,٥٦٩	٢٨
٠,٧٦٤	٢٩	٠,٦٣٠	٢٩	٠,٥٦٨	٢٩
٠,٧٦٧	٣٠	٠,٦١٩	٣٠	٠,٥٨٤	٣٠
٠,٧٦٣	٣١	٠,٦٢١	٣١	٠,٥٧٠	٣١
٠,٧٦٧	٣٢	٠,٦٢٥	٣٢	٠,٥٧٢	٣٢
٠,٧٧٣	معامل ألفا بعد الحذف	٠,٧٣١	معامل ألفا بعد الحذف	٠,٦٦٨	معامل ألفا بعد الحذف

يتضح من الجدول السابق رقم (٣) مايلي :

- عند مقارنة دلالة معاملات ألفا في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية لمقياس نمط الباحث بمعامل ألفا العام والذي يساوى (٠,٥٩٣) وجد أن جميعها أقل منه باستثناء المفردات رقم (١، ٢، ٣، ٤، ٨، ١٠، ١٥، ١٦، ١٩) ولذلك تم حذفهم، ثم أعيد حساب الثبات فأصبح معامل ألفا كرونباخ بعد حذف المفردات (٠,٦٦٨) ،

- عند مقارنة دلالة معاملات ألفا في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية لمقياس نمط المخلص بمعامل ألفا العام والذي يساوى (٠,٦٤٤) وجد أن جميعها أقل منه باستثناء المفردات رقم (١، ٣، ٤، ١٠، ١١، ١٢، ١٨، ٢٢) لذلك تم حذفهم، ثم أعيد حساب الثبات فأصبح معامل ألفا كرونباخ بعد حذف المفردات (٠,٧٣١) ،

- عند مقارنة معاملات ألفا في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية لمقياس نمط المتحمس بمعامل ألفا العام والذي يساوى (٠,٧٦٩) وجد أن جميعها أقل منه باستثناء المفردة رقم (٣، ١٩) لذلك تم حذفهم، ثم أعيد حساب الثبات فأصبح معامل ألفا كرونباخ بعد حذف المفردتين (٠,٧٧٣) وهذا يعنى أن معظم المفردات مقياس أنماط مركز التفكير ثابتة.

ومن الإجراءات السابقة وبعد حذف المفردات غير الثابتة وغير المتجانسة، تأكدت الباحثة من صدق وثبات المقياس وصلاحيته لقياس أنماط مركز التفكير وفق نظرية الإنيكرام لدى

أفراد عينة البحث، ومناسبته للبيئة المصرية، والمقياس في صورته النهائية يتكون من (٦٣) مفردة موزعة على الأنماط الثلاثة، فكانت مفردات مقياس نمط الباحث (١٨) مفردة، ومقياس نمط المخلص (١٧) مفردة، ومقياس نمط المتحمس (٢٨) مفردة.

## ٢- مقياس الصمود الأكاديمي (ARS) Academic Resilience Scale (إعداد: الباحثة)

■ الاطلاع على الإطار النظري والبحوث السابقة والمقاييس التي توفرت في الصمود الأكاديمي ومن أهمها مقياس الصمود الأكاديمي (إعداد: أشرف عطية، ٢٠١١) ومقياس الصمود الأكاديمي (إعداد: سري سالم، ٢٠١٧) ، ومقياس الصمود الأكاديمي (إعداد: كمال حسن، ٢٠١٧)

■ عمل استبيان استطلاعي مفتوح موجه إلى عينة عشوائية من طلاب الدراسات العليا من كلية التربية جامعة الزقازيق، بلغ عددهم (٣٢) طالباً وطالبة، أُشير فيه إلى الهدف من البحث، وطلب منهم تحديد خصائص طلاب الدراسات العليا الصامدين أكاديمياً بغرض الخروج بمجموعة من المفردات وتحديد أهم أبعاد الصمود الأكاديمي.

■ تطبيق المقياس على عينة قوامها (١٥٥) طالباً وطالبة من طلاب الدراسات العليا المسجلين في كليات مختلفة من جامعة الزقازيق، ويعملون في وظائف متعددة.

### صدق المقياس :

#### ١- صدق المحتوى (المنطقي):

يهدف صدق المحتوى أو الصدق المنطقي إلى الحكم على مدى تمثيل المقياس للميدان الذي يقيسه وتعتمد طريقة صدق المحتوى على تحليل المجال، أو الميدان، أو الناحية التي يراد قياسها تحليلاً يكشف عن عناصرها المختلفة وأقسامها الرئيسية، ثم يفصل كل جزء إلى أجزاء مختلفة، وبذلك تصبح عملية صياغة المفردات عملية صحيحة وشاملة للمجال الذي يهدف المقياس إلى قياسه، واعتمدت الباحثة على هذا النوع من الصدق في صياغة وإعداد مقياس الصمود الأكاديمي، فقد استعرضت الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع المقياس، وقامت بعرض المقياس والتعريف الإجرائي الخاص به وبالأبعاد، والمفردات الخاصة بكل بعد على السادة أعضاء هيئة التدريس، وبذلك تضمنت الباحثة أن المقياس شامل لكل المجالات التي يقيسها.

#### ٢- الصدق العاملي:

لحساب الصدق العاملي لمقياس الصمود الأكاديمي، قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي لأبعاد المقياس بطريقة المكونات الأساسية لهوتيلنج Hoteling التي تعتبر من أكثر طرق التحليل العاملي دقة، وأسفر ذلك عن الجدول رقم (٤) التالي:

جدول رقم (٤) الصدق العاملى لمقياس الصمود الأكاديمى (ن=١٥٥)

أبعاد الصمود الأكاديمى	التشبعات	الاشتراكيات
الكفاءة الشخصية	٠,٨٣٥	٦٥,٨١٣
المثابرة	٠,٨٩٥	٧٩,٣٣٥
هدف ومعنى الحياة	٠,٨٤٠	٨٩,١٩٠
التخطيط للمستقبل	٠,٨١١	٩٥,٧٥٧
المساندة الاجتماعية	٠,٦٥٥	١٠٠,٠٠٠
الجذر الكامن	٣,٢٩١	
نسبة التباين		%٦٥,٨١٣

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) : تشبع جميع أبعاد الصمود الأكاديمى على عامل واحد بنسبة تباين ٦٥,٨١٣% مما يدل على ارتباط هذه الأبعاد، وأنها تقيس متغير واحد وهو الصمود الأكاديمى، وبالتالي تمتع مقياس الصمود الأكاديمى بدرجة عالية من الصدق.

ثبات مقياس الصمود الأكاديمى:

١- طريقة الاتساق الداخلى:

جدول رقم (٥) دلالة معامل الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لمقياس الصمود الأكاديمى

البعد (٥) المساندة الاجتماعية		البعد (٤) التخطيط للمستقبل		البعد (٣) هدف ومعنى الحياة		البعد (٢) المثابرة		البعد (١) الكفاءة الشخصية	
معامل الارتباط المفردة ودلالته	رقم المفردة	معامل الارتباط المفردة ودلالته	رقم المفردة	معامل الارتباط المفردة ودلالته	رقم المفردة	معامل الارتباط المفردة ودلالته	رقم المفردة	معامل الارتباط المفردة ودلالته	رقم المفردة
**٠,٢١٥	٥	**٠,٣١٧	٤	**٠,٤٦٧	٣	**٠,٣٧٤	٢	**٠,٢٧٥	١
**٠,٣٤٧	١٠	**٠,٣٣٦	٩	**٠,٢٦٨	٨	**٠,٤٠٣	٧	**٠,٣٢٩	٦
**٠,٢٧٤	١٥	**٠,٤٨١	١٤	**٠,٥٠٤	١٣	**٠,٣٣٣	١٢	**٠,٣١٢	١١
**٠,٤٢٣	٢٠	**٠,٤٥١	١٩	**٠,٣٦٨	١٨	**٠,٤٢٤	١٧	**٠,٤٠٩	١٦
**٠,٢٧٨	٢٥	**٠,٣٢٩	٢٤	**٠,٢٨٩	٢٣	**٠,٤٢١	٢٢	**٠,٤٢٦	٢١
**٠,٤٢٣	٣٠	**٠,٣٣٤	٢٩	**٠,٤١٧	٢٨	**٠,٥٥٣	٢٧	**٠,٣٧٣	٢٦

\*\* دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق رقم (٥): أن جميع دلالة معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه لكل بعد على حدة من مقياس الصمود الأكاديمى دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يدل على تمتع المقياس بدرجة جيدة من الاتساق الداخلى.

## ٢- معادلة ألفا كرونباخ

جدول رقم (٦) دلالة معاملات ثبات مفردات كل بعد باستخدام معامل ألفا كرونباخ في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية لأبعاد مقياس الصمود الأكاديمي (ن=١٥٥)

البعد (١) الكفاءة الشخصية		البعد (٢) المثابرة		البعد (٣) هدف ومعنى الحياة	
رقم المفردة	معامل ألفا كرونباخ (٠,٦١٩)	رقم المفردة	معامل ألفا كرونباخ (٠,٦٨٧)	رقم المفردة	معامل ألفا كرونباخ (٠,٦٥١)
١	٠,٦٠٩	٢	٠,٦٦١	٣	٠,٥٧٣
٦	٠,٥٨٣	٧	٠,٦٥٢	٨	٠,٦٤٤
١١	٠,٥٨٩	١٢	٠,٦٧١	١٣	٠,٥٦٥
١٦	٠,٥٥١	١٧	٠,٦٤٤	١٨	٠,٦١٥
٢١	٠,٥٤٩	٢٢	٠,٦٤٥	٢٣	٠,٦٤٨
٢٦	٠,٥٦٥	٢٧	٠,٦٠٠	٢٨	٠,٥٩٤
البعد (٤) التخطيط للمستقبل		البعد (٥) المساندة الاجتماعية			
رقم المفردة	معامل ألفا كرونباخ (٠,٦٤٣)	رقم المفردة	معامل ألفا كرونباخ (٠,٥٩٠)		
٤	٠,٦٢٢	٥	٠,٥٨٦		
٩	٠,٦١٣	١٠	٠,٥٣٨		
١٤	٠,٥٥٨	١٥	٠,٥٦٥		
١٩	٠,٥٦٩	٢٠	٠,٤٩٧		
٢٤	٠,٦١٨	٢٥	٠,٥٦٤		
٢٩	٠,٦١٤	٣٠	٠,٥٠٤		
		معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل		٠,٨٨٦	

يتضح من الجدول رقم (٦): أن قيمة دلالة معامل ألفا للبعد الفرعي في حالة حذف كل مفردة أقل من معامل ألفا العام للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه، لذلك جميع مفردات مقياس الصمود الأكاديمي ثابتة، لأن معامل ثبات ألفا كرونباخ لبعد الكفاءة الشخصية هو (٠,٦١٩)، وبعد المثابرة (٠,٦٨٧)، وبعد هدف ومعنى الحياة (٠,٦٥١)، وبعد التخطيط للمستقبل (٠,٦٤٣)، وبعد المساندة الاجتماعية (٠,٥٩٠) ليصبح معامل الثبات الكلي لمقياس الصمود الأكاديمي (٠,٨٨٦)، مما يدل على ثبات المقياس بدرجة مرتفعة.

ومن الإجراءات السابقة تم التأكد من صدق وثبات مقياس الصمود الأكاديمي (لم يتم حذف أي مفردات)، وصلاحيته لمقياس الصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين، حيث يتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٠) مفردة موزعة على خمسة أبعاد هم: الكفاءة الشخصية (٦ مفردات)، والمثابرة (٦ مفردات)، وهدف ومعنى الحياة (٦ مفردات)، والتخطيط للمستقبل (٦ مفردات)، والمساندة الاجتماعية (٦ مفردات).

## نتائج البحث :

## أولاً: اختبار صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط مركز التفكير (الباحث- والمخلص- والمتحمس)، والصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون Pearson Correlation Coefficient، فكانت النتائج كما بالجدول رقم (٧) التالي:

جدول رقم (٧) دلالة معامل الارتباط بين أنماط مركز التفكير والصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين (ن=٤٧٠)

المتمس	المخلص	الباحث	أنماط التفكير أبعاد الصمود الأكاديمي
*٠,٠٩٩	** -٠,٢٢٣-	٠,٠٢٦	الكفاءة الشخصية
٠,٠٦٣	** -٠,٢٤٧-	٠,٠١١-	المثابرة
** ٠,١٤٥	** -٠,١٦٦-	٠,٠٨٢	هدف ومعنى للحياة
* ٠,٠٩٦	** -٠,١٦٠-	٠,٠٨٧	التخطيط للمستقبل
* ٠,١٦٧	** -٠,١٠١-	٠,٠٠٢	المساندة الاجتماعية
٠,١٣٩	** -٠,٢١٦-	٠,٠٤٤	الدرجة الكلية للصمود الأكاديمي

\*\*=دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) \* =دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)

## يتضح من الجدول رقم (٧):

■ عدم وجود علاقة ارتباطية بين نمط الشخصية الباحث، والدرجة الكلية للصمود الأكاديمي، وأبعاده (الكفاءة الشخصية، المثابرة، وهدف ومعنى الحياة، والتخطيط للمستقبل، والمساندة الاجتماعية) لدى طلاب الدراسات العليا العاملين.

■ وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين نمط الشخصية المخلص والدرجة الكلية للصمود الأكاديمي، وأبعاده لدى طلاب الدراسات العليا العاملين.

■ وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين نمط الشخصية المتمس، وأبعاد الصمود الأكاديمي (الكفاءة الشخصية، والتخطيط للمستقبل، والمساندة الاجتماعية)، وعند مستوى (٠,٠١) لبعده هدف ومعنى الحياة، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين نمط الشخصية المتمس، وبعده المثابرة، والدرجة الكلية للصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين، ولذلك نجد تحقق الفرض الثاني جزئياً.

## ثانياً: اختبار صحة الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني على أنه: يوجد نمط سائد من أنماط مركز التفكير (الباحث- والمخلص- والمتحمس) لدى طلاب الدراسات العليا العاملين.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي لكل نمط من الأنماط الثلاثة، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٨) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي لكل نمط من أنماط مركز التفكير لدى طلاب الدراسات العليا العاملين (ن=٤٧٠)

أنماط مركز التفكير	الدرجة الكلية للنمط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	**الوزن النسبي
الباحث	١٨	١٠,٦٥٣	٢,٩١١	٥٩,١٨%
المخلص	١٧	٨,٠١٤	٣,٣٦٠	٤٧,١٥%
المتحمس	٢٨	١٧,٨١٠	٤,٤٥٧	٦٣,٦١%

\*\* تم حساب الوزن النسبي بقسمة المتوسط الحسابي لكل نمط من الأنماط الثلاثة على الدرجة الكلية للنمط ثم ضرب الناتج  $\times 100$ .

يتضح من الجدول رقم (٨): أن نمط الشخصية المتحمس من أنماط مركز التفكير هو النمط السائد لدى طلاب الدراسات العليا العاملين بمتوسط (١٧,٨١٠) ووزن نسبي (٦٣,٦١%) لأنه أعلى متوسط مقارنة بالنمطين الآخرين، يليه نمط الشخصية الباحث بمتوسط (١٠,٦٥٣) ووزن نسبي (٥٩,١٨%) ثم نمط الشخصية المخلص بمتوسط (٨,٠١٤) ووزن نسبي (٤٧,١٥%)، وبالتالي أعلى متوسط درجة يحصل عليها المستجيب في الأنماط الثلاثة تشير إلى النمط السائد لديه، وبالتالي تحقق صحة الفرض الأول.

ثالثاً: اختبار صحة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثامن على أنه: تُنبئ بعض أنماط مركز التفكير دون غيرها بالصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد التدريجي (Stepwise Multiple Regression)، وتبدأ طريقة تحليل الانحدار المتعدد بإدراج المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار المتعدد خطوة بخطوة، حيث تم إدراج أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغير التابع (الصمود الأكاديمي) في معادلة الانحدار (نمط الشخصية المخلص)، ثم إدراج ثاني المتغيرات المستقلة (نمط الشخصية المتحمس) تأثيراً على المتغير التابع بالإضافة إلى المتغير المستقل الذي سبق إدراجه في الخطوة الأولى، ثم إدراج ثالث المتغيرات المستقلة (نمط الشخصية الباحث) تأثيراً على المتغير التابع بالإضافة إلى المتغيرين المستقلين الذي سبق إدراجهم في الخطوة الأولى والثانية، وكذلك تم حساب معادلة الانحدار المتعدد لتحديد مدى تنبأ أنماط مركز التفكير بالصمود الأكاديمي ودرجته الكلية، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٩) نتائج تحليل تباين انحدار أنماط مركز التفكير على الصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين (ن=٤٧٠)

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الصمود الأكاديمي	الانحدار	٤٣٨٢,٩٢٦	٣	١٤٦٠,٩٧٥	٢٠,٥٧٨	٠,٠١
	البواقي	٣٣٠٨٣,٩٣٦	٤٦٦	٧٠,٩٩٦		
	المجموع	٣٧٤٦٦,٨٦٢	٤٦٩			

جدول رقم (١٠) نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدرج لأنماط مركز التفكير المنبئة بالصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين (ن=٤٧٠)

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة المنبئة	معامل الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R <sup>2</sup>	المعامل البائي B	قيمة Beta	قيمة ت	مستوى الدلالة
الصمود الأكاديمي	المخلص	٠,٢١٦	٠,٠٤٧	-٠,٩٤٨	-٠,٣٥٦	٧,١٨١	٠,٠١
	المتحمس	٠,٣٣١	٠,١١٠	٠,٥١٩	٠,٢٥٩	٥,٣٢٣	٠,٠١
	الباحث	٠,٣٤٢	٠,١١٧	٠,٢٨٦	٠,٠٩٣	١,٩٧١	٠,٠١
	قيمة ثبات الانحدار		٦٩,٥٤٩				

يتضح من الجدولين السابقين (٩، ١٠) ما يلي:

- أن نمط الشخصية المخلص يفسر نحو (٥٪) من التباين الكلي في درجات الصمود الأكاديمي، ونمط الشخصية المتحمس يفسر نحو (١١٪) من التباين الكلي في درجات الصمود الأكاديمي، ونمط الشخصية الباحث يفسر نحو (١٢٪) من التباين في درجات الصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين.
- يمكن صياغة المعادلة التنبؤية التالية لتوضيح أثر أنماط مركز التفكير بأنماطها الثلاثة (نمط الشخصية المخلص، ونمط الشخصية المتحمس، ونمط الشخصية الباحث) على الصمود الأكاديمي، حيث الترتيب في معادلة الانحدار يعكس الأهمية النسبية وقوة المتغيرات المستقلة على الصمود الأكاديمي بناء على قيمة (ت) ومستوى دلالتها.

$$\text{الصمود الأكاديمي} = (-٠,٣٥٦ \times \text{المخلص}) + (٠,٢٥٩ \times \text{المتحمس}) + (٠,٠٩٣ \times \text{الباحث}) + ٦٩,٥٤٩$$

التوصيات:

توصل البحث الحالي إلى مجموعة من التوصيات، هي:

- ١- الاستعانة بمقياس أنماط الشخصية التسعة وفق نظرية الإنيكرام من قبل لجان القبول في الكليات لتصنيف الأفراد الجدد في التخصصات المختلفة حسب أنماطهم الشخصية، وعند التقدم للمهن، والوظائف المختلفة.



٢- الاستعانة بتصنيف الأفراد على الأنماط التسعة للشخصية وفق نظرية الإنيكرام فى التقويم والفحص النفسى فى مراكز الإرشاد النفسى والتربوى، وعيادات الصحة النفسية.  
٣- الاهتمام بتنمية الصمود الأكاديمى لدى الطلاب فى الجامعات لخفض حدة الضغوط الأكاديمية التى يتعرضون لها من خلال مراكز الإرشاد النفسى، والتدريب الميدانى فى الجامعات .

#### البحوث المقترحة:

- ١- أنماط الشخصية وفق نظرية الإنيكرام وعلاقتها بالذكاء الوجدانى، ومستوى الطموح لدى الأطباء.
- ٢- أنماط الشخصية وفق نظرية الإنيكرام وعلاقتها بالرضا الوظيفى لدى المعلمين والمعلمات.
- ٣- أنماط الشخصية وفق نظرية الإنيكرام وعلاقتها بالميول المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٤- البقطة العقلية والصمود الأكاديمى كمنبئات بالنجاح الأكاديمى لدى طلبة الجامعة.
- ٥- أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى مرتفعي ومنخفضي الصمود الأكاديمى لدى طلاب الجامعة.

## المراجع:

- أحمد عمار السلطاني (٢٠٠٧). إعداد صورة مختصرة لمقياس أنماط الشخصية على وفق نظام الإنيكرام لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.
- أشرف محمد عطية (٢٠١١). الصمود الأكاديمي وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طلاب التعليم المفتوح. مجلة دراسات نفسية، مصر، ٢١ (٤)، ٥٧١-٦٢١.
- إيمان مصطفى سرميني (٢٠١٥). مقياس الصمود النفسي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- بشرى أحمد جاسم، وإنعام مجيد الركابي (٢٠١٦). أنماط مركز التفكير في نظام الإنيكرام لدى طلبة الجامعة. مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، يناير ٩٠، ١٣٥-٢٠٠.
- زينب عبد المحسن مصطفى (٢٠١٦). الانبساطية والمساندة الاجتماعية كمنبأت بالصمود النفسي لدى النساء الأرامل في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية. مجلة كلية الآداب، جامعة طنطا، ٣ (٢٩)، ١٣٨٩-١٤٤١.
- سرى محمد سالم (٢٠١٧). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالصمود الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات لدى الطلاب الصم وضعاف السمع في مرحلة التعليم العالي. مجلة التربية الخاصة، مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية بكلية التربية جامعة الزقازيق - مصر، أبريل (١٩)، ٩٢-١٤٤.
- سعاد عباس ريوان (٢٠٠٨). التفضيل الجمالي وعلاقته بأنماط الشخصية لمركز المشاعر وفق نظام الإنيكرام لدى طلبة كلية الفنون الجميلة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، بغداد.
- سعد حسن الفلاحى (٢٠١٨). أنماط الشخصية الإنيكرام (مركز المشاعر) والذات الأكاديمية لدى الطلبة المتميزين. مجلة البحوث التربوية والنفسية، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، ٥٧، ١٨٦ - ٢١٩.
- فاطمة ذياب السعدي (٢٠١٨). قياس مستوى مركز التفكير في نظام الإنيكرام لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم الاجتماعية والتربية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء، ٥ (٩)، ١٠٩٨-١١٢٩.
- كمال إسماعيل حسن (٢٠١٧). التباين في استراتيجيات المواجهة الأكاديمية وأساليب اتخاذ القرار طبقاً لمستوى الاستقلال والصمود الأكاديمي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٣، ١٢٣-١٩٧.
- مصطفى نعيم الياسرى (٢٠٠٤). أنماط الشخصية لدى طلبة الجامعة على وفق الأنماط التسعة للشخصية (الإنيكرام). رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

- نهلة عبدالهادى مسير (٢٠١٨). الصمود الجامعى لدى طلبة كلية التربية بجامعة القادسية. *مجلة بحوث علوم التربية والاجتماع*، جامعة القادسية، ٣١، ج٢، ١٧٤-١٨٨.
- هناء محمد ذكى، أمنية حسن حلمى (٢٠١٩). فعالية برنامج تدريبي قائم على البيقظة العقلية في تحسين الصمود الأكاديمي لدي طلاب الجامعة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*. ٢٩ (١٠٤)، ٤٠٩-٤٦٨.
- يسرا شعبان بلبل (٢٠١٩). البيقظة العقلية وعلاقتها بالصمود الأكاديمي وضغوط الحياة المدركة لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق. *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، ديسمبر ٦٨، ٢٤٦٣ - ٢٥٢٠، متاح على موقع <https://search.mandumah.com/Record/1003964>
- Edward, K. & Warelow, P. (2010). Resilience: when coping is emotionally intelligent. *Journal of American Psychiatric Nurses Association*, 11, 101-102.
- Fredman, J. (1996). *The enneagram and other Personality type*. New York: MC Carthy Center Press.
- Hyun, Jeong, Son; Kyu Eun Lee & Nam Sun Kim (2015). Affecting factors on academic resilience of teachers students. *International Journal of u- and e- Service, Science and Technology*, 8 (11) , 231-240
- Krieford, B. (2003). *Personality type introduction to self help*. New York: Jone Herow Press.
- Martin, A. & Marsh, H. (2006). Academic resilience and its psychological and educational correlates: A construct validity approach. *Psychology in the Schools*, 43 (3) ,267-281, Published online in Wiley Inter Science (www.interscience.wiley.com). DOI: 10.1002/pits.20149.
- Mira, L. , Hyensook, J. (2015). Personal types, ego-resilience, and college adaptation for higher studies students. *Journal of the Korea Academia-Industrial cooperation Society*, 16 (12) , 8861-8869.
- Molaie, S. & Tashk, A. (2016). Explaining Psychological Resilience Based on Enneagram and Communication Skills. *Journal of Personality & Individual Differences*, 5 (12) , 73-89

- Perez,W. ; Espinoza,R. ;Ramos, K. ;Coronado,H. &Cortes,R. (2009). Academic resilience among undocumented Latino students. *Hispanic Journal of Behavioral Sciences*,34,1-33.
- Riso, D. & Hudson,R. (2003). *The nine types and their essential qualities*. New York :The Enneagram Institute press,3355 main St. . Route 209 Stone Ridge.
- Riso, D. (2003). *Q&A on object relation: with regard to the Enneagram types*. New York: Enneagram Institute press.
- Riso,D. (1995). *Discovering your personality type: the new Enneagram Questionnaire*. Boston, New York: Houghton Mifflin company.
- Riso,D. (1998). *FAQs (Frequently asked questions)*. New York: Enneagram Institute.
- Shou,T. (2000). A directional theory of the enneagram. *Enneagram Monthly*, 57, January, New York, USA
- Snape, J. , Miller, D. (2008) A challenge of living? Understanding the psycho-social processes of the child during primary-secondary transition through resilience and self-esteem theories. *Educational Psychological Review*, 20, 217-236.
- Truffino,J. (2010). Resilience: An approach to the concept. *Revista de Psiquitria Y Salud Mental* ,3 (4) ,145-154.